

الفوائد

حبستها حتى ماتت فقيل لها لا أنت أطعمتها ولا سقيتها و لا أرسلتها بأكل من خشاش الأرض .

1560 - أخبرنا أبو بكر محمد بن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي ابن زبريق بدمشق أخبرني أبي ثنا مسلم بن عبد الملك الحضرمي ثنا يحيى بن سعيد ثنا محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن أبي عبله قال بعثني عبد الملك بن مروان إلى الحجاج وهو محاصر ابن الزبير فرأيت ابن عمر إذا قامت الصلاة وهو في عسكر الحجاج صلى معه وإذا حصر البيت صلى مع ابن الزبير فقلت يا أبا عبد الرحمن تصلي مع هؤلاء فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا معهم ما صلوا ولا تطيعوهم في معصية الخالق فقلت ما تقول في أهل الشام قال ما أنا لهم بحامد قلت فأهل مكة قال ما أنا لهم بعاذر يقتلون ينهافتون في النار تهافت الذباب في المرق قلت رحمك الله بعثني عبد الملك وأنا مكره قال إنا كنا نبايع على السمع والطاعة وكان يلقننا فيما استطعتم وكان يقول لا تطيعوا المخلوق في معصية الخالق .

1561 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي حدثني